

﴿أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يَشْرِكُونَ﴾ (٣٥)

[الروم: 35]

✽ مُنَاسَبَةُ الْآيَةِ لِمَا قَبْلَهَا:

الانتقال من بيان
الواقع إلى بيان
خُلُوه من الدليل

لَمَّا ذُكِرَ فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ وَاقْعُ الْمُشْرِكِينَ، وَأَنَّهُمْ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ تَعَالَى دُونَ عِلْمٍ أَوْ فَهْمٍ أَوْ قَاعِدَةٍ يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهَا؛ نَاسَبَ أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَى افْتِرَاضٍ لَا وَجُودَ لَهُ، وَهُوَ انْزَالُ سُلْطَانٍ وَدَلِيلٍ لَهُمْ، فَهُوَ يَدَافِعُ عَنْهُمْ، وَيُبَيِّنُ حُجَّتَهُمْ فِي شَرْكِهِمْ بِاللَّهِ تَعَالَى، فَهُوَ انْتِقَالٌ مِنْ وَصْفِ الْوَاقِعِ الْمُخْزِي لِلْمُشْرِكِينَ، إِلَى بَيَانِ فَقْدِ الْحُجَّةِ وَالْبِرْهَانِ.

✽ شَرْحُ الْمَفْرَدَاتِ:

(1) ﴿سُلْطَانًا﴾: (سلط) أَصْلُ الْكَلِمَةِ مِنَ السَّلَاطَةِ، وَهِيَ: الْقُوَّةُ وَالتَّمَكُّنُ وَالْقَهْرُ⁽¹⁾، يُقَالُ: سَلَطَهُ عَلَيْهِ، أَي: مَكَّنَهُ مِنْهُ وَحَكَّمَهُ فِيهِ، وَالسُّلْطَانُ: قُدْرَةُ الْمَلِكِ، وَقُدْرَةٌ مِنْ جُعِلَ ذَلِكَ لَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا⁽²⁾، وَسُمِّيَ سُلْطَانًا؛ لِأَنَّهُ يُكْسِبُ الْمُسْتَدِلَّ بِهِ سُلْطَةً عَلَى مُخَالِفِهِ وَمُجَادِلِهِ⁽³⁾، وَيَأْتِي بِمَعْنَى الْخَلِيفَةِ، وَالْإِمَامِ، وَالْقَاضِي، وَالسَّلَاطَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الْفَصِيحُ اللِّسَانُ الذَّرْبُ⁽⁴⁾، وَالسُّلْطَانُ: الْوِلَايَةُ وَالْحُجَّةُ وَالْبُرْهَانُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾ [الحاقة: 29]، أَي: حُجَّتُهُ، وَالْمَقْصُودُ بِالسُّلْطَانِ فِي الْآيَةِ: الْحُجَّةُ وَالْبُرْهَانُ.

✽ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِي:

لا بُرْهَانَ سِوَى
القرآن

تُبَيِّنُ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ خُلُوهَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَدْنَى حُجَّةٍ وَبُرْهَانٍ، فَلَا بُرْهَانَ يَعْرِفُهُ الْوُجُودُ يَشْرَحُ الْحَقُّ، وَيُبَيِّنُهُ سِوَى الْقُرْآنِ، أَي: فَهَلْ

(1) الخليل، العين، وابن فارس، مقياس اللغة: (سلط).

(2) الخليل، العين: (سلط).

(3) الخليل، العين: (سلط)، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 232/ 11.

(4) ابن فارس، مقياس اللغة: (سلط).

أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُشْرِكِينَ حُجَّةً ظَاهِرَةً تَشْهَدُ بِصِحَّةِ شِرْكِهِمْ، حَتَّى يُوجِبَ لَهُمْ ذَلِكَ شِدَّةَ التَّشْبِيهِ بِالشَّرِكِ؟ فَبِالْآيَةِ تَهَكُّمُ بِهِمْ؛ لِسَفْهَتِهِمْ وَجَهْلِهِمْ، وَهِيَ تَنْفِي أَنْ يَكُونَ شِرْكُهُمْ مَبْنِيًّا عَلَى دَلِيلٍ، أَوْ مَا يُشَبِّهُ الدَّلِيلَ، أَوْ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ أَمَرَهُمْ بِهِ سِوَى تَقَالِيدِهِمُ الْبَاطِلَةِ، وَأَهْوَائِهِمُ الْفَاسِدَةِ، وَأَفْكَارِهِمُ الزَّائِفَةُ⁽¹⁾.

❁ الإيضاح اللّغويّ والبلاغيّ:

معنى ﴿أَمْ﴾ ودلائلها البيانيّة:

أداة ﴿أَمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا﴾ منقطعةٌ، فهي مثلُ (بل) للإضراب، وهو إضرابٌ انتقاليٌّ، وإذا كان حرفُ ﴿أَمْ﴾ حرفَ عطفٍ، فيجوز أن يكون ما بعدها إضراباً عن الكلام السّابق؛ فهو عطفٌ قصّةٍ على قصّةٍ بمنزلة ابتداء، والكلامُ توبيخٌ ولومٌ مُتَّصِلٌ بالتّوبيخ، الذي أفاده قوله: ﴿فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾⁽²⁾.

فائدة الالتفات من الخطاب إلى الغيبة:

التفتَ النّظمُ الكريم من الخطاب - في قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ - إلى الغيبة في قوله تعالى: ﴿أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا﴾؛ إِعْرَاضاً عَنْ مُخَاطَبَةِ الْمُشْرِكِينَ إِلَى مُخَاطَبَةِ الْمُسْلِمِينَ؛ تَعْجِيباً مِنْ حَالِ أَهْلِ الشَّرْكِ⁽³⁾، عَلَى سَبِيلِ التَّحْقِيرِ لَهُمْ، وَالتَّهْوِينِ مِنْ شَأْنِهِمْ⁽⁴⁾، وَإِذَانًا بِالتَّهَوُّنِ بِهِمْ، وَإِبْعَادًا لَهُمْ عَنْ جَنَابِهِ، حَيْثُ جَلَّى لَهُمْ هَذِهِ الْأَدَلَّةُ، وَاسْتَمَرُّوا فِي خَطَرِ إِغْضَابِهِ بِقَوْلِهِ: ﴿أَمْ أَنْزَلْنَا﴾⁽⁵⁾.

غرض الاستفهام ودلائله:

الاستفهامُ في قوله تعالى: ﴿أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا﴾ على

الإضراب
بالتّوبيخ واللّوم
المتّصل بالتّوبيخ
السّابق

تحقيرُ المشركين
والتّهوين
من شأنهم
للتعجب من
حالهم والإبعاد
لهم

تقريرُ الجاحدين
إنكارُ لهم
وتوبيخُ
لأفعالهم

(1) ابن جرير، جامع البيان: 18 / 500، وطنطاوي، التفسير الوسيط: 11 / 87.

(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 21 / 99.

(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 21 / 99.

(4) طنطاوي، التفسير الوسيط: 11 / 86.

(5) البقاعي، نظم الدرر: 15 / 94.

تقدير همزة الاستفهام، فالاستفهام ملازمٌ لأداة ﴿أَمْ﴾، أي: أنزلنا، وهو استفهامٌ إنكاريٌّ بمعنى النّفي، أي: ما أنزلنا، غرضه تقريرٌ على الإنكار، كأنَّ السَّائل يسأل المسؤُول لِيُقَرَّ بنفي المسؤُول عنه⁽¹⁾، فالمشركون يقولون ما لا علمَ لهم به، بل هم عالمون بخلافه، فإذا ظهرت هذه الحُجج على عنادهم؛ فماذا نقول؟ أهم يتبعون الأهواء من غير علم؟ أم لهم دليلٌ على ما يقولون؟ وليس الثاني، فيتعيّن الأوّل⁽²⁾.

نُكْتَةُ إِسْنَادِ فِعْلِ الْإِنْزَالِ إِلَى ضَمِيرِ الْعِظَمَةِ:

أُسْنِدَ فِعْلِ الْإِنْزَالِ إِلَى ضَمِيرِ الْعِظَمَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنْزَلْنَا﴾؛ لتعظيم شأنِ الإنزال، فإنَّ إنزالَ العظيم عظيمٌ، فلمَّا نفى الإنزال؛ نفى لوازمه من تكريمهم وإثبات ضده.

نُكْتَةُ تَقْدِيمِ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ عَلَى الْمَفْعُولِ:

ذَكَرَ الْجَارَّ وَالْمَجْرُورَ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ عَلَى الْمَفْعُولِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا﴾؛ لإثبات الحصر، أي: أنزلنا عليهم دون غيرهم، ففيه تهكُّمٌ بهم.

بِلَاغَةُ اسْتِعْمَالِ مَفْرَدَةِ السُّلْطَانِ:

آثَرَتِ الْآيَةُ اسْتِعْمَالَ لَفْظِ السُّلْطَانِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا﴾، وَهُوَ الْحُجَّةُ وَالْبُرْهَانُ، وَسُمِّيَتْ الْحُجَّةُ سُلْطَانًا؛ لِأَنَّ صَاحِبَ الْحُجَّةِ يَقْهَرُ مِنْ لَا حُجَّةَ لَهُ، كَالسُّلْطَانِ يَقْهَرُ غَيْرَهُ بِقُوَّتِهِ⁽³⁾، فَآتَى بِلَفْظِ السُّلْطَانِ لِنَفْيِ مَا يَتَضَمَّنُهُ اللَّفْظُ مِنْ مَعْنَى الْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ، وَلَمَّا جَعَدَ الْمُشْرِكُونَ النَّعْمَ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَكَانُوا كَمَنْ أَتَى بِسُلْطَانٍ عَظِيمٍ عَلَى صَنِيعِهِمْ، نَاسِبَ اسْتِعْمَالِ لَفْظِ السُّلْطَانِ، وَعَلَيْهِ

مناسبة الألفاظ
للمقام من بديع
نظم القرآن

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 21 / 99.

(2) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 25 / 101.

(3) الدُّرَّة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه: 7 / 282.

فالآية تتهمّ بهم لسفهمهم وجهلهم، وتنفي أن يكون شركهم مبنياً على دليل أو ما يُشبه الدليل، أو أن يكون هناك من أمرهم به سوى تقاليدهم الباطلة، وأهوائهم الفاسدة، وأفكارهم الزائفة⁽¹⁾.

غرض تنكير لفظ السُّلطان:

نُكر لفظ ﴿سُلْطَنًا﴾؛ لإفادة العموم والاحتمال، فالظاهر أنّه بمعنى كتاب - كما تقدّم - ويحتمل أن يكون معنى الآية: أم أنزلنا عليهم ذا سلطان، أي: ملكاً معه بُرهان، فذلك الملك يتكلّم بالبرهان الذي بسببه يشركون⁽²⁾، وهذه الاحتمالات أقوى في إثبات حجة القرآن، واضمحلال حجّتهم، فإنّ إرخاء العنان للخصم أقوى من تقييده وتضييق الخناق عليه.

بلادة المجاز المُرسَل في لفظ الكلام:

لفظ الكلام في قوله تعالى: ﴿فَهُوَ يَتَكَلَّمُ﴾ بمعنى الدلالة، وهي من لوازمه بطريق المجاز المُرسَل⁽³⁾، لعلاقة الإطلاق والتقييد، أي: يدلُّ السُّلطان المُنزَل عليهم على كيت وكيت، ولما جعل السُّلطان مفعولاً للإنزال من عند الله؛ تعيّن أنّ المراد به كتابٌ، كما قالوا: ﴿حَتَّى تُنَزَّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرؤه﴾ [الإسراء: 93]، ويتعيّن أنّ المراد بالتكلّم الدلالة بالكتابة، كقوله تعالى: ﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ﴾ [الجنّة: 29]، أي: تدلُّ كتابته⁽⁴⁾.

بلادة المجاز العقليّ في إسناد التكلّم إلى السُّلطان:

إسنادُ فعل الكلام إلى الضمير العائد على لفظ السُّلطان في قوله تعالى: ﴿أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ﴾، مجازٌ عقليّ، كما يقول القائل: كتابه ناطقٌ بكذا، وهذا ممّا نطق به القرآن، ومعناه: الدلالة والشهادة،

إفادة العموم
واحتمال المعاني
المتنوعة

الإشارة إلى
وضوح دلالة
السُّلطان
وظهورها

تشخيص
معنى السُّلطان
وتصويره حسياً

(1) طنطاوي، التفسير الوسيط: 86 / 11.

(2) النيسابوري، غرائب القرآن: 415 / 5 والتسفي، مدارك التنزيل: 395 / 3.

(3) الفتوح، شرح الكوكب للنير: 50 / 1.

(4) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 99 / 21، وأطفيش، تفسير التفسير: 122 / 11.

كأنّه قال: فهو يشهد بشركهم وبصِحَّتِهِ، أو بالذي يشركون به⁽¹⁾، وأسند الكلام إلى السُّلطان بطريق المجاز العقليّ، فهو لظهور بيانه ﴿يَتَكَلَّمُ﴾ كلامًا مجازيًا بدلالته وإفهامه⁽²⁾، وغرض المجاز تشخيص السُّلطان لتصويره بصورة محسوسة، وهو أقوى في إثبات غرض التَّهكُّم بهم.

بلغة الاستعارة المكنية:

تصوير قوّة
السُّلطان وشِدّة
ظهور حُجَّتِهِ
وشهادته

التَّكَلُّمُ في قوله تعالى: ﴿فَهُوَ يَتَكَلَّمُ﴾ بمعنى: يُظهِر مذهبهم، وينطق بشركهم، حيثُ شَبَّه السُّلطان بالإنسان الناطق، وحذف المُشَبَّه به، وذكرَ صفة من صفاته، وهو التَّكَلُّم، كقوله تعالى: ﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ﴾ [الجنّة: 29]، فهو استعارة مكنيةً تبعيّةً، كأنّه قال: هذا كتابنا ينطق عليكم بالحقّ، وهو يتكلّم، وهو جوابٌ للاستفهام الذي تضمّنه: ﴿أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا﴾، أي: بُرهانًا شاهدًا لكم بالشُّرك، فهو يشهد بصِحّة ذلك⁽³⁾.

نوع (ما) ودلالاتها:

تنويع المعنى
وتكثيره بحسب
دلالة (ما)

(ما) في قوله تعالى: ﴿بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ﴾ إمّا أن تكون مصدريةً، والمعنى: بإشراكهم به تعالى، وإمّا موصولة، ويرجع الضمير إليها، والمعنى: فهو يتكلّم بالأمر الذي بسببه يُشركون⁽⁴⁾، وهي أولى من جعلها مصدريةً لوجود العائد⁽⁵⁾.

فائدة ذكر فعل ﴿كَانُوا﴾:

ذكر النّظم الكريم فعلَ الكون، في قوله تعالى: ﴿بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ﴾، أي: كَوْنًا راسخًا، وهذه العبارة تدلُّ على أنّهم لازموا الشُّرك ملازمةً صيرتَهُ لهم خُلُقًا لا يَنفَكُ⁽⁶⁾.

(1) الزمخشريّ، الكشاف: 480 / 3.

(2) البقاعيّ، نظم الدرر: 94 / 15، والسبوطيّ، الإتيان: 121 / 3.

(3) أبو حنّان، البحر المحیط: 392 / 8، وأطفيش، تيسير التفسير: 122 / 11.

(4) إسماعيل حقّي، روح البيان: 38 / 7.

(5) الهرقيّ، حقائق الرّوح والزّحان: 146 / 22.

(6) البقاعيّ، نظم الدرر: 94 / 15.

نوعُ الباءِ ودلائلُها:

الباء في قوله تعالى: ﴿يَهْ يَشْرِكُونَ﴾ سببيّة، والمراد: نفْي أن يكون لهم مُستمسك يعوّل عليه في شركهم⁽¹⁾، أي: بإشراكهم بالله ﷻ، على أن (ما) مصدرية، وضمير ﴿يَهْ﴾ يعودُ إليه تعالى، أو بالأمر الذي يُشركون بسببه.

نكّتهُ تقديمُ الجارِّ والمجرورِ على الفعلِ:

قدّم الجارُّ والمجرور ﴿يَهْ﴾ على الفعل ﴿يَشْرِكُونَ﴾، فلم يقل: (بما كانوا يشركون به)؛ للاهتمام بالتّنبية على سبب إشراكهم الدّاخل في حيّز الإنكار⁽²⁾، بحيثُ لم يجدوا بدّاً من مُتابعتِه؛ لتزول عنهم الملامة⁽³⁾، ولحسن نظم الفاصلة.

نكّتهُ التّعبيرُ بصيغة المضارعِ:

جاء التّعبيرُ بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﴿يَشْرِكُونَ﴾؛ للدّلالة على استمرارهم في الشّرك، مع رُسوخهم وعراقتهم فيه، ولتصوير حالهم البغيض عند وقوعه منهم.

❁ الفروقُ المُعْجَميّةُ:

البُرْهانُ والسّلطانُ:

البُرْهان: الحُجّةُ الفاصلةُ البيّنة، يُقال: برهنَ يبرهنُ برهنةً؛ إذا جاء بحُجّةٍ قاطعةٍ لدفع الخُصم، فهو مُبرهنٌ⁽⁴⁾، فيُبرهنُ بمعنى يبيّن، وقد برهنَ عليه: أقام الحُجّة، قال تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: 111]، وفي الحديث: «الصدقةُ برهان»⁽⁵⁾، أي: هي دليْلٌ على صحّة إيمان صاحبها لطيب نفسه بإخراجها، وذلك لعلاقة ما بين النّفس والمال⁽⁶⁾.

تأكيدُ نفْيِ
استمساكِ
المشركينَ بما
يعوّلُ عليه

التّنبيةُ على
سببِ الشّركِ في
حيّزِ الإنكارِ

البُرْهانُ الحُجّةُ
الفاصلةُ البيّنةُ
والسّلطانُ أعمُّ
منه وأقوى

(1) الآلوسي، روح المعاني: 11 / 43.

(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 21 / 100.

(3) البقاعي، نظم الدرر: 15 / 94.

(4) ابن منظور، لسان العرب: (برهن).

(5) أخرجه مسلم في صحيحه، برقم: (223).

(6) الزّبيدي، تاج العروس: (برهن).

أَمَّا السُّلْطَانُ؛ فَيُطْلَقُ عَلَى الْحُجَّةِ، وَيُذَكَّرُ، وَيُؤَنَّثُ، فَمَنْ ذَكَرَ السُّلْطَانُ؛ ذَهَبَ بِهِ إِلَى
 مَعْنَى الرَّجُلِ، وَمَنْ أَنْثَتْهُ؛ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْحُجَّةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
 وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾﴾ [هود: 96] أَي: وَحُجَّةٍ بَيِّنَةٍ، وَالسُّلْطَانُ: الْحَاكِمُ، إِنَّمَا سُمِّيَ سُلْطَانًا؛ لِأَنَّهُ
 حُجَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، أَوْ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ⁽¹⁾، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلَكَ عَتَّى سُلْطَانِيَّةٍ ﴿٩٦﴾﴾
 [الحاقة: 29] مَعْنَاهُ: ذَهَبَتْ عَنِّي حُجَّتِي⁽²⁾؛ فَالسُّلْطَانُ أَعْمُ مِنَ الْحُجَّةِ وَأَقْوَى.

(1) الرَّجَاجُ، مَعَانِي الْقُرْآنِ وَإِعْرَابُهُ: 217/5.

(2) التَّعْلِيْقُ، الْكَشْفُ وَالْبَيَانُ: 31/10، وَابْنُ جَزَى، التَّسْهِيلُ لِعُلُومِ التَّنْزِيلِ: 407/2.

عنوان الكتاب:

موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثالث والأربعون،
سورة الرّوم من الآية 08 إلى سورة لقمان الآية 20
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

*

التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
© حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م

*

الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366

م. ق. ت

التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثالث والأربعون، سورة الرّوم من الآية 08 إلى سورة لقمان الآية 20
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.

مج. 43 ، 816 صفحة ؛ 24x17 سم.

ردمك : 5-94-732-9948-978

يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

مج. 43 : المجلد الثالث والأربعون، سورة الرّوم من الآية 08 إلى سورة لقمان الآية 20.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 5-94-732-9948-978

*

إذن طباعة رقم: MC-03-01-9381682 بتاريخ 2024/12/31م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة

*

الفئة العمرية : E

«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»

*

الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE

الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»